رابط المادة على منصة باحث

44 | كتاب الشريعة للآجري | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه. ومن اتبع هداه ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام مسائل الاعتقاد دائما اوصي اخواني ان يثبتوها - 00:00:00

وان يجتمعوا على دراستها من كتب السلف المتقدمة. وقلت دائما وابدا بان كتب المتأخرين في مسائل الاعتقاد لا يمكن ان تكون مصدرا وحيدا للتلقي دي مسألة خطيرة جدا. المنهج السلفي يقتضي من اسمه - 00:00:23

ان تكون سلفيا في تلقيك. لكن ان تكون مخلطا او كما يقولون ان تكون عصريا في مصادر التلقي دي مسألة خطيرة. متى يمكن ان نعتمد العصرية في مصادر تلقي اذا كانت المسألة لم تكن مثارة من قبل - 00:00:50

ثم انه عند التأصيل لابد ايضا ان تكون سلفيا في المسائل المعاصرة. لماذا؟ لان المسائل المعاصرة بتقوم على الالفاظ ارجو ان تتابهوا معي. وكل لفظ له دلالة ودلالة اللفظ على مسماه دلالة قصدية اختيارية. ليست دلالة اعتباطية - 00:01:15

يعني دلالة القلم على مسماه دلالة قصدية. عندما اقول القلم فاقصد القلم. او طول الساعة اقصد الساعة لو قلت لك اعطني الساعة فاعطيتني مثلا بلاص جبت لي بلاصة وقلت هذه هي الساعة - 00:01:45

لكان ذلك امرا غير مقبول. لماذا؟ لان كل لفظ له دلالة على ماذا على مسماه اذا هناك الاسم وهناك المسمى هناك الاسم وهناك المسمى هناك اللفظ وهناك الدلالة. العلاقة بين الاسم والمسمى او اللفظ والدلالة او الدال والمدلول هي علاقة - 00:02:09

قصدية مش علاقة اختيارية اعتباطية ليست علاقة اعتباطية وانما هي علاقة قصدية فاذا كان اللفظ من الفاظ الشريعة فمعنى ذلك اننا اذا اردنا معرفة دلالته لابد ان نعرف دلالته فين؟ في الشرع - 00:02:37

فلفظ الصلاة هو لفظ دل على مقصود هذا المقصود لابد ان نعرفه في الشرع. لانه لفظ ماذا شرعي اذا كان اللفظ لفظا عرفيا فلابد ان نعرف دلالته في لسان اهل العرف - 00:03:03

مثلا لفظ مثل كلمة. كلمة لها دلالة عند الاصوليين ولها دلالة عند اللغويين والنحاة الكلمة عند النحاة هو اللفظ المفرد اللفظ المفرد يسمى كلمة. يبقى اللفظ الدال على معنى يسمى كلمة - 00:03:25

طيب عند الاصوليين ما دل على معنى في التركيب يبقى اذا الكلمة عند الاصوليين تركيب بينما الكلمة عند النحاة لفظ ايه مفرد اذا هذا عرف النحاة وهذا عرف الاصوليين واحيانا - 00:03:52

يختلف اللفظ بخلاف مستعمليه فلفظ الدليل عند الاصوليين ليس هو كلفظ الدليل عند علماء الظاهر عند علماء الظاهر الدليل هو ليس الكتاب والسنة ولكن الدليل شيء لا يمكن رده وهو في غير الكتاب والسنة - 00:04:17

لما اقول آآ وقلت هذا المثال لكم من قبل زيد او ابو بكر افضل من عمر. وعمر افضل من عثمان. اذا اذا ابو بكر افضل من عثمان. ده اسمه دليل عند اهل الظاهر - 00:04:47

فالدليل عند اهل الظاهر اخص من الدليل عند الاصوليين. الدليل عند الاصوليين ما اوصلك بصحيح النظر فيه الى المطلوب لتعريفه عند الاصوليين يبقى بيوصلك بصحيح النظر فيه الى المطلوب. بينما الدليل عند اهل الظاهر هو نوع من الاستنباط - 00:05:07

اذا لفظ الوحدة تختلف من شخص لاخر تختلف من فن لاخر وهذا كله باستعمال ماذا؟ العرف. فالالفاظ الذي دخلت مجادل الاعتقاد وهي الفاظ عصرية لابد ان نبحث عن دلالتها عند من - 00:05:30

عند اصحابه لانها غير موجودة عند اصحاب اللسان الاول مثلا لفظا مثل لفظة البهائية لفظة البهائية هذه نسبة الى البهاء اذا اردنا

تأصيل هذا اللفظ في اللغة شيء جميل. يا البهائية نسبة الى البهاء. والبهاء هو الجمال - 00:05:51
يبقى البهائية هم الذين يرتبطون بالجمال ده تفسير لغوي لكن اذا اردنا ان نبحث عن معنى كلمة البهائية عند اهلها واصحابها والمتكلمين بها نجدها تدل على فرقة ضالة منحرفة عن الاسلام. اهل - 00:06:16
العلم يكفرون اتباعه وللعجيب انه يذكر بان رأس حكومة آآ الضفة الغربية في فلسطين بهائية وسبحان الله البهائية لا يمكن ان تأصل لغة ولكن لابد ان تأصل ماذا؟ عرفا. ولذلك قال علماء اللغة والاصول بان الالفاظ - 00:06:37
بان الالفاظ اذا تعارضت فيها الدلالات اللغوية والعرفية قدمت الدلالات العرفية على الدلالات اللغوية ومن هنا ايضا في الدراسات العصرية التي لها تعلق بالاعتقاد لابد ان نكون سلفيين دراستي ايضا - 00:07:07
لابد ان نتبع المنهج السلفي عند الدراسة. لكن ان يجتمع الاخوة على بعض كتب المتأخرين ويجعلونها مصدرا للتلقي ويعقدون من اجلها الولاء والبراء فهذا ضلال ليس بعده ضلال دي مسألة خطيرة جدا - 00:07:33
دي مسألة خطيرة ولذلك من الخطأ ان طلبة الازهر يتركم دراسة المذهب الشافعي او المذهب الحنبلي ليدرسوا المذهب الايه؟ الطنطاوي ما ينفعش. يبقى احنا نسيب الامام الشافعي ونترك الامام ابو حنيفة على حسب مذهب الطالب. لندرس مذهب شيخ الازهر - 00:07:53
السابق ونجعله مذهبا خامسا يبقى عندنا اربع مذاهب والمذهب الخامس للمذهب الايه؟ الطنطاوي سبحان الله هذا امر جبار. مسألة غير جيدة. فرجع بنا الامر الى ان المسائل العقائدية ينبغي لاخوانه - 00:08:20
ان يستقوها من كتب المتقدمين وان يكون الاصل هو كتاب المتقدمين. الكتب المعاصرة اجعلها حاشية اجعلها سعة في القراءة وآآ وآآ يعني تدقيقا وتأملا في بعض المسائل لان تجعلها متنا وان تجعل كتب المتقدمين هي الحاشية. فاهمين يا اخواني؟ المتن اللي هو اللي فوق - 00:08:40
الحاشية اللي تحت اللي هو الشرح الاخوة الان بتقلب المسائل كلها اصبح دلوقتي كلام بعض الاخوة المعاصرين هو المتن واصبح كلام الائمة هو الشرح تحت شوفتوا المصيبة التقيلة اصبح المتن فوق - 00:09:12
هو كلام الاخوة المعاصرين والشرح تحت هو كلام الائمة المتقدمين. والادلة كلها في شرح تحت. المسألة خطيرة جدا. زي بالضبط عند تسوق الادلة في المسألة لو قلت قال ابو بكر وقال عمر لصعر لك وجهه - 00:09:31
لصعر لك وجه ولو قلت له قال فلان او علان ممن يقلده ويجعل الولاء والبراء من اجله لقبل منك الكلام يا اخواني الاتجاه السلفي يحتاج الى غربلة يحتاج الى تحرير في الفكر - 00:09:52
يحتاج الى محاربة التعصب هذه مسألة مهمة جدا نحن دائما ندعو الاخوة الى التأمل والنظر والتحرر والتحرر ليس معناه التحرر من الدين ولكن التحرر من التقليد الاعمى لان التقليد الاعمى هو الذي افسد الحضارة - 00:10:14
وهو الذي اخر المسلمين وليس هناك من ضير ان يختلف التلميذ مع الاستاذ او ان يختلف الشيخ مع الشيخ ولكن هناك اداب الاختلاف. هناك اداب عبد الله ابن يزيد المقري عندما سمع الامام مالك بيفتي بعدم تخليل اصابع بين الناس - 00:10:38
لم يحرجه ولم يناقشه امام الملأ بل انتظر حتى انفض الناس وذهب اليه. وقال بلغني حديث عن المستورد ابن شداد ان رسول الله صلى الله وسلم كان يخلل اصابعه عند الوضوء - 00:11:05
قال الامام مالك ما شاء الله هذا اسناد جيد. والله ما سمعته الا الساعة شف الامام مالك بجلالته لم يكن يعلم هذا الحديث وعبدالله لم يحرجه ولم آآ يشدد عليه امام الناس. وانما انتظر حتى خاف الناس فذهب اليه فالقى اليه ما عنده من علم - 00:11:23
ولذلك نحن في مسائل الاعتقاد او الاصول بالذات الفرعين دول الاعتقاد والاصول نحاول ان نربط الاخوة وبكتب المتقدمين. ونحن نكمل حديثنا في آآ كتاب الشريعة للامام الاجري ومن كتب الاعتقاد المسندة - 00:11:51
وهذا فضل الله تعالى على اخواننا ان يدرسوا ويدرسوا الكتب المسندة. فلسنا من الذين يعني اه ينقرون هنا وهناك. وباب اليوم باب طريف جيد وظريف هو طريف وظريف. لانه متعلق بقضية ينبغي لنا جميعا ان نعلمها - 00:12:14

واياكم ثم اياكم ان تقولوا ان هذا الامر بعيد. وانا لن ندركه فانت لا تدري فالاحداث تأتي سريعا والاعمار تطوى سريعا وربما احيانا لا نلحظ زمنا عند تواتر الاحداث فالله تعالى يجري في كونه ما يشاء كيف يشاء متى يشاء. آآ حديث اليوم - 00:12:41
كتاب التصديق بالدجال وانه خارج في هذه الامة هذا كتاب وهذا الكتاب به عدة ابواب. باب اليوم استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم من فتنة الدجال وتعليمه لامته ان يستعيذوا بالله من فتنة الدجال - 00:13:11
يا اخواني الانسان لا يستعيذ من مجهول وانما يستعيذ من معلوم موجود فنحن نستعيذ بالله من النار. لانها موجودة. فالجنة والنار كما هو في كتب الاعتقاد. مخلوقتان حقيقيتان لا تفنيان ولا تبيدان - 00:13:40
فانت تستعيذ بالله من النار لانها بالفعل مخلوقة وموجودة تستعيذ بالله من طوارق الليل. لان الليل حقيقة وطارق الليل اذا اتاك فانه تفجعك ولا يبشرك يعني معلش لو واحد جاي لك بشرى مش هيخبط عليك عشان يبشرك الساعة تلاتة قبل الفجر - 00:14:07
يقول لك اشوفه صلاة الفجر اشوفه الصبح لكن لو ان هناك مصيبة ان ابنك دهسته عربية ولا حصل مكروه فانه لا ينتظر عليك. ولذلك من جملة الاستعاذة واعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير - 00:14:34
الرحمن. والحديث في اسناد كلام. فالدجال الدجال هو الذي يتكلم رجما بالغيب والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن اتيان الدجاجلة وهناك امر انتشر هذه الايام وهو الدجاجلة الذين يعملون بالاثار - 00:14:55
ان رجل دجال يتصل بواحد يقول له البيت عندك تحته فيه كنز من الذهب الرجل لا يجد نص جنيه يشتري بها فول تصور بقى واحد يكلمه يقول له البيت عندك تحت كنز دهب - 00:15:22
قيمته مثلا تلاتين اربعين مليون جنيه حاجة رجل ربما يصاب يعني بنزيف في المخ من هول هذا الخبر. تحت البيت متين مليون جنيه وهو يقترض خمسين قرش يشتري بها فولا! ده سنة عجيبة جدا - 00:15:41
هذا كله اظن انه غير جائز وهذا استعانة بالجن فيما لا يجوز. ومن الاشياء الطريفة نحن بنستورد آآ بيوت الخبرة وشركات التنقيب عن المعادن والبترول ونحوها. فوالله اذا كان هذا الامر سهلا نستعين بالعسل - 00:16:01
بالعفاريت بدل هذه الشركات. هذه الشركات ترهقنا كثيرا. وتكون عبئا على الميزانية المصرية تكلفنا مئات جايين في كل عام. لكن هؤلاء هو دكر بط ويأتي لك ذلك العفريت يخبرك بان هنا بئرا للبترول. وهنا منجم - 00:16:24
ما دهب وهنا طبعا هذا الكلام غير صحيح. بالضبط زي الرجل الذي يقول ان الجني يسخره في في كل شيء طب انت تسخره في كل شيء تؤذي به المسلمين؟ فلماذا لا تسخره على الاسطول السادس الامريكي ليغرقه في البحر المتوسط - 00:16:44
يبقى انت عملت خدمة تجد ان الجن في عالم المسلمين آآ متخصصون في ايذاء المسلمين امر عجيب يعني. اللي ربط واحد واللي مشقلب واحدة. واللي واللي واللي طيب ما توجهوهم هناك للكفرة اعداء الاسلام. سبحان الله - 00:17:06
امر عجيب. آآ والدجال خارج في هذه الامة. يعني سبحان الله ذكر النبي عليه الصلاة والسلام انه ما من نبي الا حذر امته المسيح الدجال من اول ادم اذا كل نبي من اول ادم كان بيحذر قوم من المسيح الدجال - 00:17:25
يبقى المسيح الدجال ده موجود منذ امد بعيد بقى له كم مليون سنة الله اعلم كم الف سنة؟ الله اعلم. لا اعلم له عمرا لكن هو موجود منذ اول نبي دعا الى الله - 00:17:50
باب استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم من فتنة الدجال وتعليمه لامته ان يستعيذوا بالله من فتنة الدجال. والحديث رقم تسعمية وتلاتين. حديث آآ عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:08
كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن. الدعاء الذي ساذكره الان نحفظه لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلمه الصحابة كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم. يبقى الدعاء اللهم - 00:18:38
انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. فتنة المحيا والممات ان تفتن في حياتك او ان تفتن - 00:19:08
آآ عند موتك نسأل الله تعالى الثبات في الدنيا والاخرة. آآ هذا الحديث اخرجه الامام مسلم. الحديث مرة ثانية ان النبي عليه الصلاة

والسلام كان يعلم الصحابة هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن - 00:19:34
هو اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. وسمي الدجال مسيحا. لمعنيين اما لاجتماعهما او لاحدهما. الاول - 00:19:54
ان المسيح فعيل بمعنى مفعول اي ممسوح. الممسوح هو الذي مسحت عينه مسحت عينه اي لا يبصر بها والمعنى الثاني ان فعيل بمعنى فاعل فالمسيح بمعنى ماسح والماسح هو الذي طبقت دعوته جنبات الارض. فهذا الدجال دعوته تمكث في الارض - 00:20:20
اربعين يوما يوما كسنة ويوما كشهر ويوما كاسبوع وسائر ايامه كايامكم تلك. هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولن يدع وبرا ولا مدرا ولا كورة ولا مصرا الا دخلها - 00:20:55
الا ما كان من مكة والمدينة. وبعض الاثار زاد بيت المقدس. فان الملائكة فتى تدافع تدافع عن هذه البقاع باسيافها المسلطة حتى انه ينزل قريبا من المدينة عند السبقة فترجف المدينة عدة رجفات - 00:21:18
فلا يخرج منها اليه الا كل منافق. او منافقة اه الحديث مرة اخيرة اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. الحديث تسعمية ستة وتلاتين - 00:21:48
اه حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد حدثتكم ام علي الدجال حتى خشيت الا تعقلوا. المقصود بذلك يعني من شدة الخوف يقف العقل - 00:22:13
العقل يا اخواني بيقف اذا ذهب مذهبا بعيدا في الفرح او الغضب او الخوف يبقى لو الانسان خاف خوف شديد ما يعرفش يايه؟ يعقل. اذا فرح فرحا شديدا ايضا كذلك لا يعقل - 00:22:41
كذلك لو غضب غضبا شديدا لا يعقل الدليل على الغضب ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند النسائي وغيره واسناده حسن لا طلاق ولا اعتاق فيه اغلاق لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق. رجل يدخل البيت - 00:23:05
وآآ ويحدث مشادة بينه وبين زوجته ربما هي يعني تجاوز حدها مع زوجها فيغضب الرجل وهي لا ترحمه فيزداد غضبه وهي لا ترحمه. فيزداد غضبه وهي لا ترحمه فيصل الغضب به مبلغا كبيرا عندها لا يعي ما يقول - 00:23:31
فيقول لها انت طالق بالتلاتة وبالعشرة وعلى كل المذاهب. ولو اباحك مذهب يحرمك بقية المذاهب الى غير ذلك مما نسمع مثلا عند التوصيف الشرعي الفقيه او المفتي لابد ان يدرس الحالة النفسية والسياق الذي فيه - 00:23:57
تم الطلاق فاذا وقع وغلب على ظنه انه لم يفطن ولم يفهم ولم يعي ما يقول حكمت المفتي بماذا ان هذا الطلاق غير واقع وهذا هو الاصل غالبا في عالم الطلاق في هذه الايام. نعم. طيب شدة الفرح الرجل والحديث آآ في مسلم وعند - 00:24:19
الترمذي الذي كان يسير في الصحراء ومعه راحلته عليها الطعام والزاد والشراب وجد سدرة ازا ظل بها فنام سيد رأي شجرة فنام. فلما استيقظ اخذ ينظر لم يجد راحلته تصور بقى لما يكون بقى واحد في الصحرا - 00:24:47
ونام شوية وصحى من النوم لم يجد ايه؟ راحلته. لا اكل ولا شراب ولا هيمشي يروح فين؟ اخذ يبحث عنها يمينا وشمالا فلم يجدها فبدل ما يموت في الصحراء قال لأ - 00:25:11
اموت تحت ظل الشجر فبسط ذراعه تحت الشجرة وتجهز للموت. خلاص بقى ميت بقى وحط ايده كده بقى وساسى من الموت. فبينما هو كذلك اذ سمع صوتا عند قدميه سمع كده خرفش عند رجليه. فنظر فاذا الراحلة عليها الزاد والطعام والشراب. فقال من شدة الفرح الله - 00:25:26
ثم انت عبدي وانا ربك قال النبي الحبيب صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح اخطأ من شدة الفرح يعني شف بقى يعني فرعون قال انا ربكم الاعلى لكن لم نعلم احدا من العتاة الجبابرة جعل نفسه ربا وجعل ربه عبدا. لا يمكن - 00:25:52
وقال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الايه؟ الفرح. اذا شدة الفرح توقف الايه العقل انا بقول هذا الكلام عشان يرحم بعضنا بعضا في دنيا المعاملات الانسانية ربما نجد بعض الممارسات غير المسؤولة - 00:26:20
فقبل ان تهجم لابد ان تدرس وتتأمل طيب شدة الخوف ايضا لان الخوف اكراه والمكره ترفع عنه الاهلية وقت الاكراه ترفع عنه

الاهلية وقت الاكراه وعندها يجوز له ان يقول او يفعل - 00:26:38
شريطة الا يخوض في عرض او دم لياليج لا في عرض ولا في دم. يعني لو قيل له هنقتلك او تزني. لأ ما ينفعش لانه سيترتب على الزنا اختلاط في الاعراض وفجور وما الى ذلك - 00:27:07
لو قيل له هنقتلك او تقتل فلان ما ينفعش لان المسلمين تتكافئ ايه؟ دماؤهم فليس دمك ازكى من دم اخيك الذي انت قاتله لكن نوى رأى ذلك ما وراء ذلك فان باب الاكراه معتبر - 00:27:27
وحد الاكراه خوف الصوت الى خوف القتل يعني لو قال له كرباج اهو لو ما سمعتش يا كرباجك ووجد الجد في ذلك لانطبق عليه حد الاكراه. يكون مكرها. وهذا ثابت عن بعض الصحابة كابن مسعود وغيرهم. الشاهد من ذلك - 00:27:47
الشاهد من ذلك ان الانسان ربما ترفع عنه اهلية التكليف في مسألة العقل عند الغضب عند الفرح عند الخوف. فالصحابة لا يخافون من الاسود ولا يخافون من الحرب ولا يخافون من الموت. وانما خوفوا من من - 00:28:08
من الدجال فمن كثرة ما حدثهم النبي عليه الصلاة والسلام عن الدجال خافوا من الدجال حتى في بعض الاثار حتى ظنوه في طائفة النخل ظنوه عند اجديلة او عندي دراسات - 00:28:32
ظنوه جنب المنصور على طول. ظنوه في ضايفة النخل على حدود البلد من شدة الخوف فلما اشتد الخوف كأن عقلهم قد وقف من شدة الخوف وهذا قول النبي عليه الصلاة والسلام اني قد حدثتكم عن الدجال حتى - 00:28:53
الا تعقلوا واضحة جدا يا اخواني واضحة كده؟ طيب. ولذلك كان لابد من البيان كان لابد من البيان. ايه معنى البيان؟ نقول اوصاف لهذا الدجال. لانه ربما ياتي في اي لحظة - 00:29:14
ممكن دجال يطلع لنا بكرة بالفعل ممكن يطلع بكرة ممكن ربنا سبحانه وتعالى يطيل يوما بامره فيحدث في ذلك اليوم من امره وكونه ما يشاء يبقى يوم طويل جدا الله اعلم - 00:29:34
الكون ده كله كون الله عز وجل وملكه يفعل فيه الله عز وجل ما يشاء ما تقولش ان اليوم هيبقى اربعة وعشرين ساعة والساعة ستين آآ آآ دقيقة والدقيقة ستين ثانية - 00:29:52
ما احنا قلنا قبل كده ان فيه يوم كسنة يوم كسنة يعني يوم بيساوي تلتمية خمسة وستين يوم او تلتمية اربعة وستين يوم او تلتمية تلاتة وستين يوم. ياه! يوم طويل جدا - 00:30:06
وفي القرآن وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وفي ليلة اخرى خمسين الف سنة يبقى اليوم عند ربك مرة يبقى كالف يعني هناك ايام بالف وهناك ايام بخمسين الف سنة يوم بخمسين الف سنة - 00:30:21
ويوم بالف سنة ويوم بسنة دي كلها موجود ويوم بشهر ويوم باسبوع اذا هناك يوم كايامنا ويوم باسبوع ويوم بشهر ويوم بسنة ويوم بالف سنة ويوم بخمسين الف سنة ما الذي يمنع - 00:30:43
ما الذي يمنع شرعا وذوقا وعرفا وعقلا؟ ان ربنا طول يوم من ايام الارض وتحدث فيها الملاحم كلها وكل حاجة تحصل في هذا اليوم ويبقينا الله عز وجل في ذلك اليوم - 00:31:04
لنرى الدجال وما الى ذلك ولذلك لابد لنا ان نتعلم اوصاف الدجال. هم الصحابة خافوا ليه ما قالوش ما ولا يهمك يا عم. ده احنا قدامنا لسة امات لسه قدامنا يعني الملك الجبري والملك العاض. وبعد كده لسة قدامنا بقى ايه ارتفاع القرآن ولسه - 00:31:19
كمان الملاحم بينا وبين الفرس وبيننا وبين الروم ها ولسه بينا وكمان برضك آآ فتح القسطنطينية فتح رومية ده كله يحصل لسه بدري الكلام ده عاوز له يجي متين تلتميت سنة برطع وخد راحتك - 00:31:42
لسة بدري اوي لسة بدري. الصحابة لم يفهموا كذلك. ولكن فهم الصحابة ان ان الله تعالى بقدرته قادر على جعل اليوم يوما طويل يجري فيه قدره وينزل فيه امره فيعيش الصحابة - 00:32:02
ما اخبرهم عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك خافوا فلما خافوا لزم البيان. فكان من جملة البيان ان مسيح الدجال رجل قصير افحج الاف حج اللي هو ما بين الفخذين متباعد وما بين الرجلين متقارب - 00:32:23

ده افحج داج دعج يعني ايه السواد بتاع عينه اسود خالص. مش عسلي ولا بني ولا اخضر ولا ازرق ولا اي حاجة ولكنه دعج. يبقى السواد في العين واضح جميل - 00:32:45
مطموس العين لانه مسيح فممسوح طيب ليس بناتئة مش طالعة برة عينه مش طالعة برة ولا جحراء داخلة لجوة لو افترضنا بعد الاوصاف ديت ما عرفناهوش عاوزين بقى حاجة قاطعة يا رسول الله - 00:33:07
قال النبي صلى الله عليه وسلم فان البس عليكم بيكلم الصحابة يا اخوانا بيكلم الصحابة اياكم والغرور اياكم والغرور فان الغرور مركب الغرور الغرور هو الشيطان اياكم والغرور. التعلق بالامان الكاذبة - 00:33:31
التعلق بالرجاء دون عمل فانه مركب الغرور. غرور اي الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان البس عليكم التبس وتشابه عليكم الامر ولم تعلموه فاعلموا ان ربكم عز وجل ليس باعور - 00:33:54
لان العور صفة ذم والله تعالى موصوف بكل مدح يعني لو واحد سليم وواحد مقطوع اليد ايهما اكمل؟ السليم. وكذلك فكل كمال مطلق في البشر فالله تعالى احق به واعلموا انكم لم تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا - 00:34:16
الفائدة من هذه الجملة ان الدجال هيقول لهم انا ربكم الاعلى هيقول لكم انا الرب الدجال اللي هيمشي تحت السما. يقول يا سما امطري تمطر السماء يقول للسما وقفي ها ينقطع القطر - 00:34:45
يمشي على الارض القاحلة ليس بها نبت فيأمرها ان تنبت. في لحزة تبقى جنان خضراء وثمار واشجار حاجة في لحظة يمر على الارض المروج اليانعة فيأمرها ان تكون قاحلة فتكون يا بابا في لحزة - 00:35:04
ايه ده والمدهش ان له جنة تتأجج وله له نار تتأجج وله جنة وله جنة. من اطاعه ادخله الجنة ومن عصاه ادخله النار ده بلاء شديد يبقى من جملة الادلة ان الله تعالى لن يرى في الدنيا. وانما سيرى متى - 00:35:28
يوم القيامة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. احفظوا الاية دي وجوه يومئذ ناضرة. يومئذ ده تركيب اي في ذلك اليوم اي يوم القيامة وجوه يومئذ ناضرة متلألئة نيرة الى ربها ناظرة - 00:35:57
تنظر الى الله عز وجل وهذا الحديث اخرجه مسلم وابو داوود اه الحديث تسعمية سبعة وتلاتين سريعا. اه حديث ابي امامة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في اخر خطبته ما يحدثنا عن الدجال - 00:36:23
ويحذر الناس وكان من قوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انه لم تكن فتنة على وجه الارض اعظم من فتنة الدجال. سبحان الله انه لم تكن فتنة على وجه الارض اعظم من فتنة الدجال. وان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا حذره - 00:36:51
امته لم يبعث نبيا لدلالة على ان الدجال موجود من اول نبي. واول نبي هو من هو ادم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وانا اخر الانبياء وانتم اخر الامم يعني ايه معنى الكلام ده؟ معنى هذا الكلام الجملة الاتية - 00:37:17
وهو خارج فيكم لا محالة يا سلام! يعني هو سيخرج في امة الاسلام لا محالة فيخرج امة الاسلام. ما كانش بينا يبقى في اولادنا في احفادنا في الجيل الرابع في الخامس في السادس كما يشاء الله. ولكن سيخرو قطعا في امة الاسلام - 00:37:40
فان يخرج وانا فيكم برضك للدلالة على امكانية خروج الدجال في زمن مين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منذ كم يا اخواني؟ منذ الف وربعمية حاجة وتلاتين سنة - 00:38:03
سبحان الله فليخرج وانا فيكم فانا حجيج كل مسلم يبقى من امنة الصحابة من حرز الصحابة والمدافع عنهم هو رسول الله. يبقى ده يعني ما تخافوش يا صحابة. شيفهم بيبكوا - 00:38:17
ولهم يعني انين وخنين فاراد ان يطمئنهم فقال لو خرج وانا بينكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج من بعدي فكل امرئ حجيج نفسه ادي اوصافه ادي اماراته وكل انسان يعني حجيج - 00:38:39
والله ما ارحمك يا رسول الله شف الجملة الجميلة الرقراقة الاتية ديت لو قرأنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلوبنا لطاهرت قلوبنا وطابت اخلاقنا لو قرأنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلوبنا - 00:39:03
لطاهرت قلوبنا ولا زكت اخلاقنا ولكن نمر على اخباره صلى الله عليه وسلم كما نمر على تمثال رمسيس لا نلقي له بالا سبحان الله قال

صلى الله عليه وسلم وان يخرج من بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم. هذا الحديث - 00:39:26
في اسناده كلام ولكن له طرق يقوي بعضها بعضا فاسناده لا بأس به. الحديث الاخير اه تسعمية واحد واربعين. حديث فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها. وهذا الحديث مشهور بالجساسة - 00:39:54
والجساسة فعالة فعالة فيها معنى الالة زي ايه؟ زي غسالة ونقالة فيها معنا الالة. فالجساسة هي التي تجس الاخبار اي تجمع الاخبار وتنقلها الى صاحبها فيها يبقى الجساسة ديت فايدتها جمع المعلومات - 00:40:18
بتمشي في المكان تشمشم كده ها وتلملم المعلومات وتقوم رافعة التقارير لمن يوجهها. طيب من الذي يوجه الجساسة وما هي الجساسة وما شكلها؟ وما قصتها؟ وما قصتها مع صاحبها؟ ومع - 00:40:44
قدر ذلك بمسألة الدجال هذا كله في هذا الحديث الاتي. حديث فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها. ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم صعد المنبر صلى الظهر ثم صعد المنبر وقفة - 00:41:04
فاطمة بنت قيس هي التي روت هذا الخبر. اذا فيه معنى ايه يا اخواني ان النساء كن يصلين الظهر في المسجد اذا فيه دلالة على ان النساء لم ينقطعن من مشاهدة الخير في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. دي مسألة مهمة جدا - 00:41:27
الامر الثاني ان حديث الجساسة مع ان النبي عليه الصلاة والسلام قاله على ملأ لكن ابى الله الا ان يجعل طريقه هو طريق من؟ فاطمة بنت قيس للدلالة على ان المرء لها جهد في حمل العلم ونشره - 00:41:48
اذا المرأة لها جهد في حمل العلم ونشره وهذا جهد يضاف الى جهد رعاية البيت وتربية الاولاد اذا المرأة المسلمة مرأة مسئولة وعليها مهام كثيرة ليست لعوب ولا تافهة ولا شئهة ولكن لابد ان تتحمل الاعباء بقوة واقتدار - 00:42:11
لا سيما في هذه الاعصار فان الرجال يربيهم النساء لا سيما في سن عمرهم الاول في السنوات الاولى يربيهم النساء. فاذا صلحت تربية النساء غرسهن قلت لكم الحديث الصحيح عندما دخل القاسم ابن محمد وابن عمه على عائشة - 00:42:38
بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها وعن ابيها. تكلم القاسم فاجاد واحسن ولم يلحن فقالت عائشة هذا ادبته امه. سبحان الله! هذا ادبته امه. اما ابن امه كلم فلحن - 00:43:07
فقال وهذا لم تؤدبه امه اذا الام الام مدرسة. اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق. ولذلك كان جهد العلمانية والمنافقين والمستشرقين والمنحرفين والمتفسخين واعداء الدين تدمير المرأة المسلمة تدمير المرأة المسلمة. نحن نريد ان نبني المجتمع من جديد - 00:43:27
واياكم ان تظنوا ان بناء المجتمع سيكون عبر انتخابات وصناديق الانتخاب وما الى ذلك ابدا. ان بناء المجتمع سيبدأ من مسجد والبيت لن يبدأ من صناديق انتخاب ولكن سيكون من المسجد ومن البيت. من المؤسسات التربوية - 00:44:00
المؤسسات التربوية في المجتمع المسجد والبيت وهذا ليس آآ يعني دراسة لمشاركة السلفيين في العملية السياسية فهذه قضية اخرى ولكن اقول اياكم ان تنشغلوا بهذه الاشياء عن الدور الاساسي وهو التعليم والتزكية - 00:44:23
التعليم والتزكية. الاخوة هذه الايام بقى في حركة شديدة عاوزين نعمل وجري وتنطيط والبتاع. ايه ايه اللي بيحصل ايه اللي بيحصل ودور المسجد يتقلص ويصبح دور المسجد كأنه منتدى يعني احنا ممكن بعد شوية - 00:44:51
نخلي المزبق يبقى قهوة بقى ما ينفعش يا اخواني دور المسجد في جمع الرجال في تعليم الرجال والنساء في تهذيب الامة في تعليم الامة في بيان الحق للامة في اجتماع افراد الامة - 00:45:13
ده هو المطلوب هل نجد مكانا افضل من بيت الله نجتمع فيه يا اخواني؟ لا يوجد فهذه المعاني كلها آآ تواردت واتت لان الخبر من جهة من؟ من جهة فاطمة بنت قيس - 00:45:33
رضي الله تعالى عنها. وكان هذا في اه صلاة الظهر عندما صعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وكان لا يصعد عليه الا يوم جمعة قبل ذاك اليوم. يبقى الاصل ما كانش يطلع على المنبر الا ايه؟ الا يوم الجمعة. الا في ذلك اليوم صعد المنبر في ذلك اليوم - 00:45:49
فاستنكر الناس ذلك. الاستنكار هنا فيه معنى التعجب في حاجة في اللغة يا اخواني اسمها الحمل على المعنى. او اسمها التضمين

التضمين التضمين اللفظة معناها يتضمن معنى لفظة تانية كقول الله تعالى عينا يشرب بها عباد الله - 00:46:15
في شرب هنا ليست معنى الشرب. ولكن معنى الايه؟ الري. ولذلك قال يشرب بها لان الشرب يتعدى بمن فيقول شربتم من الاناء شربت من الاناء لكن يشرب بها اي يرتوي بها - 00:46:37
فتضمن هذا اللفظ في دلالة معنى الارتواء وهذا ابلغ لان الانسان قد يشرب ولا يرتوي قد يشرب ولا يرتوي. لكن قد يشرب قليلا فيرتوي اذا معنى الارتواء في دلالة على على المقصود افضل بمعنى ماذا؟ الشرب. فكذلك الاستنكار - 00:46:59
ليس معناه الانكار ولكن معناه ماذا؟ التعجب طيب فاستنكر الناس ذلك. اي تعجب الناس ايه اللي حصل؟ اشمعنى النهاردة؟ ليه النهاردة؟ تعجب الناس فمن بين قائم وجالس. كعادة الناس زي ما احنا بنعمل برضك احيانا كده - 00:47:24
واخد بالك ايه اللي واقف واللي قاعد واللي هنا واللي هناك عشان تعرفوا بردك ان نفس السلوكيات دي برضك ممكن كانت موجودة في زمن الصحابة يبقى انت تبقى قاعدين مثلا وتلاقي اخوة واقفين في الاطراف - 00:47:47
برضك ده حدث والناس ما بين جالس وقائم. فاشار اليهم بيده ان اجلسوا صلى الله عليه وسلم يعني حاولت اتتبع اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام في تعامله مع الصحابة وارى خلق الغضب مع الصحابة - 00:48:01
يا الهي! لم اجد خلق الغضب مع الصحابة الا في مواضع قليلة تلاتة وعشرين سنة خدمة تلاتة وعشرين سنة خدمة في الدعوة من خلال القراءة الفاحصة على قدر معلوماتي الضعيفة - 00:48:26
غضبوه لم يكن الا مرارا قليلا وكلها كانت في ذات الله واتعجب من بعض الناس الذين لم يؤتوا من العلم الا قليلا في احوالنا يغضبون من اخوانهم ويتجاوزون الحد معهم ويسفهون ويركبون احموقة عقولهم - 00:48:43
فيا ليتهم قرأوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اشار اليهم بيدي ان يجلسوا. فقال مين اللي بيقول بقى ؟ النبي عليه الصلاة والسلام. اني والله طالما النبي صلى الله عليه وسلم حلف - 00:49:08
اذا هناك امر جلل فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يقسم في صدر كلامه الا وهناك من الامر الجلل حاجة كبيرة جدا يقولها النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا معي اني والله ما قمت مقامي هذا بامر - 00:49:26
يلهمكم يعني يكون رغبة لكم او تخويفا لكم ويوضح ذلك بقوله رغبة ورهبة ولكن تميم الداري اتاني فاخبرني خبرا منع مني القيلولة من الفرح القيلولة ان الانسان ينام الظهيرة ينام له كده شوية كده ربع ساعة ونص ساعة ساعة. بتريح دماغه. وللاسف السنة ديت ما ما حصلهاش - 00:49:53
لان في هذه الاوقات ما فيش قيلولة بقى دغدغة حياتنا كلها طاح. الله المستعان ولعلنا مبتلون بذلك الامر. فهدي نبينا احب واشد وهو في احواله كلها خير. فهذا الحديث يرويه النبي عليه الصلاة والسلام عن مين - 00:50:29
عن تميم ابن اوس الدارين تميم ابن اوس الداري كلم النبي عليه الصلاة والسلام واخبره خبرا اذهب منه نوم القيلولة من الفرح فاحببت ان انشر عليكم فاحببت ان انشر عليكم فرح نبيكم. اقول لكم ايه الحاجة اللي فرحتني - 00:50:52
ان بني بني اي ابناء كثر ان بني عم لتميم الداري ولاد عمومة من العرب اخذتهم عاصفة في البحر. فالجأتهم الريح الى جزيرة فالجأتهم الريح الى جزيرة لا يعرفونها تقاعدوا على قوارب السفينة. يبقى سفينة كبيرة وفيها زوارق نجاة - 00:51:22
لعب بهم الموج كما ورد في رواية اخرى. لعب بهم الموج تكسر بهم السفينة ولا بهم الموج فركبوا قوارب السفينة. فصعدوا اليها فصعدوا اليها اي صعدوا الى الجزيرة التي وقفت عليها هذه القوارب. فاذا هم بشيء اهدب اسود. الاهدب اي طريق - 00:51:56
الشعر طويل الشعر اه كثير الشعر وفي لفظ لا يعرف قبلها من دبرها من كثرة الشعر. كتلة فين راسها؟ فين ديلها؟ فين رجليها عبارة عن كتلة شعر متحركة. مش عارفين لها راس من رجل من من ذيل من اي حاجة. كتلة شعر - 00:52:21
شيء اهلا فقالوا ما انت لم يقولوا من انت؟ قال الاصوليون بان دلالة ما على الاعيان اوسع من دلالة من. ليه؟ لان من للعاقل. اما ما للعاقل وغير العاقل قالوا لها ما انت - 00:52:48
ارجو بقى تتصوروا معي كده في ناس كانوا هيغرقم والامواج واتشعلقم بقوارب النجاة او او الالواح السفينة وذهبت بهم الامواج

بقدر الله الى هذا المرفأ على هذه الجزيرة. وهم بقى مجهدين مش قادرين يرفعوا دماغهم مثلا - 00:53:14
اعياء وارهاق وجوع وامواج ورعد وخوف وما الى ذلك في هذا المقام بيبصوا اتلاقوا بقى الدابة. الاهل الاهدف دي الاهلى بالاهدب التي لا يعرف له قبل من دبر من كثرة الشعر - 00:53:41
العجيبة ان هي كلمته. قالوا لها ما انت؟ كلمتهم. حاجة تخوف الاخواني ولا انتم ما شاء الله قلوبكم قوية طيب قالت انا الجساسة يا الهي اذا الدابة دي هي الجساسة - 00:54:03
طيب فقالوا اخبرينا يعني ايه بقى؟ قالت ما انا بمخبرتكم ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رهقتموه. الدير دهوت هذا الدير اللي هو المكان المكان المربع او المكان المبني كل مكان مبني يسمى ديرا - 00:54:24
آآ ورهقتموه اي ارهقتم صاحبه يا الهي ويدل على ذلك المعنى اللفظ الاخر. فان به رجلا ينتظركم بالاشواق فان به رجلا ينتظركم بالاشواق. اللفظ الاخر يدل على هذا المعنى وهذا المعنى وهذه الجملة مذكورة ايضا في هذه الرواية - 00:54:51
وفيه رجل هو بالاشواق الى ان تخبروه ويخبركم. راجل نفسه فيكم انت من زمان فبقى له قرون من اول ادم والراجل ده محبوس في هذه الجزيرة من اول ادم قالوا كم قرن - 00:55:19
محبوس في هذا المكان وليس هناك من بشر قد مر علي فنفسه بشر يمروا عليه ويكلموه ويكلمهم من زمان من مئات القرون ولا الاف ولا ملايين السنين الله اعلم. من اول ادم - 00:55:41
وفيه رجل هو بالاشواق الى ان تخبروه ويخبركم. فعمدوا عمدوا اي توجهوا اليه حتى اتوه فاستأذنوا. فاذا هم بشيخ موثق موثق مقيد شديد الوثاق متكتف تكثيفة جديدة. وفي اللفظ الاخر اجتمعت يداه الى عنقه. ايديه مربوطة في رقبته كدهو - 00:56:00
ايديه مربوطة في رقبته طيب مظهر الحزن مظهر الحزن مش اول ما اشوفه اهلا وسهلا لأ كئيب وحزين شديد التشكي كلامه كله تأسف السفي يعني ايه حزن لهجته فيها حزن واسف ونبرته كلها آآ نبرة مأساوية - 00:56:33
فقال لهم من اين نشأتم؟ من اين اتيتم فقالوا من الشام قال ما فعلت العرب قالوا نحن قوم من العرب. عما تسأل قال ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم - 00:56:59
ما فعل ذلك الرجل الذي خرج فيكم؟ طبعا في هناك لفظ اخر غير هذا اللفظ فاذا هو رجل اه آآ جعد جعد الشعر يعني وصف وجهد اعور العين ادم ادم يعني فيه سمرة - 00:57:19
يبقى شعره مجعد وادم فيه سمرة وهو اعور العين. وهذه كلها اوصاف بهذا الشيخ الموثق ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا خيرا. ناوأه قومه اي حاربه قوم. وصدقه قوم. فاظهره الله - 00:57:40
عز وجل عليهم قال فدينهم واحد والههم واحد يعني الناس اللي هم وافقوه وكانوا معه الههم واحد ودينهم واحد قالوا نعم. قال ذاك خير لهم. يعني كويس ان هم امنوا به - 00:58:03
قال ما فعلت عين زغر ما شاء الله طبعا ما شاء الله. آآ بشرى اصورها لكم ان شاء الله بعد آآ انتهاء هذا الخبر قالوا خيرا يشربون ويسقون ويسقون منها زروعهم. قال ما فام فما فعل - 00:58:26
بين عمان وبيسان. قالوا يطعم جناه كل عام قال ما فعلت بحيرة الطبرية ما بين فلسطين والاردن فقالوا يدفق نباهة كثيرة الماء. قال فزفر عند ذلك. ثم زفر ثم زفر. الزفير هو اخراج - 00:58:55
الهواء من الانف ولا الزفير آآ ادخال ها؟ طيب. نعم ماشي. اصل اليومين دول كل حاجة بالمقلوب. ثم قال لو قد انفلت من من وثاقي هذا ثم قال لو قد انفلت من وثاقيها لم اترك ارضا الا وطأتها برجلي هاتين - 00:59:22
الا ان تكون طيبة. طيبة اي المدينة. فطيبة وطابة هذان من اسماء المدينة. فليس لي عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا - 00:59:57
الا عليه ملك شاهر بالسيف الى يوم القيامة. هذا الحديث آآ اصله عند الامام مسلم واحمد وهذا لفظ صاحب اه التصنيف. فنسأل الله تعالى ان يقينا الدجال وان يقينا شره وفتنته. وان - 01:00:17

يعصمنا من كل فتنة سراء وضراء. وان يختم حياتنا بالحسنى. وان يبارك في اخواننا ومشايخنا وابائنا امهاتنا وعشيرتنا وازواجنا وابنائنا واصحاب الحق علينا وان ينصر دينه وان يعز اولياءه وان يقمع - 01:00:37

المبتدعين والمنحرفين. وان يطهر قلوبنا من كل دنس ونجس. فانه سبحانه وتعالى القوي القادر على ذلك - 01:00:57